



GLOBAL LUNG CANCER
COALITION

فحص الكشف عن سرطان الرئة

من يخضع للفحص؟

على الرغم من أن المبادئ التوجيهية قد تختلف من بلد إلى آخر من المرجح أن يركز الفحص -مثلاً- على شخص معرض لخطر الإصابة بسرطان الرئة لديه:

- أصحاء بشكل عام
- بدون أعراض
- من 55 إلى 74 سنة
- مدخن حالي أو شخص أقلع عن التدخين خلال الـ 15 عامًا الماضية

عوامل أخرى قد تضع الأشخاص في فئة الفحص، ولكن هذا سيعتمد على نهج الفحص المتبع في البلد الذي تعيش فيه وقد تشكل هذه العوامل وجود تاريخ عائلي من سرطان الرئة، إصابة سابقة بأمراض الجهاز التنفسي أو التعرض إلى الأسبستوس (الحرير الصخري).

تحدث إلى طبيبك إذا كنت قلقًا من أنك قد تكون ضمن الفئة المعرضة لخطورة عالية.

لا يزال الفحص الروتيني لسرطان الرئة محدودًا في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، فإن العديد من الخبراء الآن يعتقدون أن هناك أدلة تدعم الفحص كوسيلة لإنقاذ الأرواح. بدأت بعض الدول مثل إنجلترا، وكرواتيا وفرنسا في برامج أو برامج تجريبية من تلقاء أنفسهم، قبل التوجهات بجعل هذا الفحص سلوكًا طبيًا سائدًا.

إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان هناك فحصًا للكشف عن سرطان الرئة في بلدك، يرجى الرجوع إلى المنظمة المحلية لسرطان الرئة.

إذا كانت تظهر عليك أعراض سرطان الرئة، تحدث إلى طبيبك. قد تشمل أعراض سرطان الرئة ما يلي:

- سعال لا يزول
- دم في البصاق
- الشعور بضيق التنفس دون سبب
- آلام في الصدر أو الكتف
- سعال مصحوب بدماء

لا تنتظر دعوة إلى موعد الفحص.

يتعلق الفحص باختبار الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة، للكشف عن المراحل المبكرة من المرض قبل أن تظهر عليهم أي أعراض، ومنحهم إمكانية الوصول إلى العلاج المثبتة فعاليته. لجعل الأمر جديرًا بالتطبيق، فحص الكشف:

- يجب أن تكون موثوقة في اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة
- يجب أن تكون بسيطة ومتاحة للسكان
- يجب أن يكون نفعها أكثر من ضررها للأشخاص المشاركين فيها

لماذا يُجرى فحص الكشف عن سرطان الرئة؟

يتم الحصول على أفضل النتائج في علاج سرطان الرئة عند اكتشاف المرض مبكرًا قدر الإمكان. يمكن أن تظهر في المراحل المبكرة من سرطان الرئة أعراض قليلة، لذا فإن الفحص هو طريقة عملية لاكتشاف سرطان الرئة في أقرب وقت ممكن. معظم الأشخاص الذين يخضعون للفحص سيبتين أنهم غير مصابين بسرطان الرئة.

كيف يتم إجراء فحص الكشف عن سرطان الرئة؟

تستخدم الممارسة الحالية التصوير المقطعي المحوسب بالجرعة المنخفضة (يسمى أيضًا الأشعة المقطعية بالجرعة المنخفضة أو LDCT). ويتم هذا التصوير بآلات خاصة للأشعة السينية لا تحتاج إلا إلى جرعة منخفضة من الإشعاع فقط لالتقاط سلسلة من الصور لما بداخل الجسم، لتبني بعد ذلك صورة ثلاثية الأبعاد يمكن استخدامها للتشخيص الدقيق.

نتيجة أحدث آلات تصوير الأشعة المقطعية بالجرعة المنخفضة (LDCT) النقاط هذه الصور بسرعة كبيرة (خلال حبس النفس لمرة واحدة). تكون الصور المجمعة واضحة بما يكفي لتمكّن من اكتشاف الأورام حتى بالغة الصغر منها.

هل الفحص ناجح؟

جاء أول دليل رئيسي من التجربة الوطنية لفحص سرطان الرئة (NLST) في الولايات المتحدة الأمريكية، التي نشرت في عام 2013. وأظهرت الدراسة أن التصوير المقطعي بالجرعة المنخفضة يمكن أن ينفذ حياة شخص واحد لكل خمسة أشخاص يموتون حاليًا بسبب سرطان الرئة.

إذا تم الكشف عن سرطان الرئة عن طريق الفحص، فغالبًا ما يكون في مرحلة مبكرة، (يسمى مرض المرحلة I)، ومن المرجح أن يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى جراحة فقط وأن يحصلوا على نتيجة أفضل بكثير.

ماذا يحدث بعد إجراء الفحص؟

تتطلب عملية الفحص الخضوع للتصوير المقطعي بالجرعة المنخفضة (LDCT) وأخذ الصور التي تتم مراجعتها لمعرفة ما إذا كانت رئة الشخص سليمة. في معظم الأحيان، تكون الرئة سليمة بالفعل. في بعض الأحيان، قد يلتقط التصوير بقعًا أو مناطق غير عادية قد تظهر أن أنسجة الرئة الصحية والمملوءة بالهواء أصبحت صلبة. وتسمى هذه العقيدات.

من المهم أن نذكر أن العثور على العقيدات لا يعني بالضرورة وجود السرطان. على سبيل المثال، يمكن أن تظل العقيدات غير الضارة متواجدة بعد الإصابة بعدوى بسيطة في الصدر. العقيدات شائعة نسبيًا – فهي تصيب ما لا يقل عن نصف الأشخاص عندما يصلون إلى سن الخمسين. ومع ذلك، تكون في معظمها (أكثر من 95%) غير سرطانية.

ماذا لو كان هناك عقيدات؟

إذا أظهر الفحص أن لديك عقدة واحدة أو أكثر، فسيعمل فريق الرعاية الصحية معك لوضع خطة مناسبة للمراقبة والاختبار. تتضمن برامج الفحص إرشادات توجيهية للخطوات اللاحقة.

الفحص ليس اختبارًا يُجرى لمرة واحدة. هناك حاجة إلى الفحص المنتظم، سنويًا، للمدة التي يوصي بها طبيبك، بحيث يتم الكشف عن أي سرطان متطور في أقرب وقت ممكن.

ما هي المخاطر؟

فحوصات الكشف عن السرطان ليست مثالية. بعضها قد يفوت السرطانات (نتائج سلبية كاذبة)، وقد تبدو بعض البقع غير العادية كالسرطان مع أنها في الواقع ليست سرطانات (نتائج إيجابية كاذبة) مما يعني أن الأشخاص قد يخضعون لمزيد من الاختبارات غير الضرورية.

تُعرض فحوصات الأشعة المقطعية بالجرعة المنخفضة الأشخاص لمستويات منخفضة جدًا من الإشعاع. هذا المستوى من الإشعاع هو أكثر من الأشعة السينية ولكن أقل بكثير من الأشعة المقطعية العادية التي قد تخضع لها إذا كانت تظهر عليك أعراض السرطان.

ستتعرض لنفس كمية الإشعاع التي تتعرض لها خلال ستة أشهر في البيئة الطبيعية المحيطة بك. وهذا يمثل مستوى الإشعاع المستخدم في تصوير الثدي بالأشعة السينية (الماموجرام) للكشف عن سرطان الثدي.

ماذا بعد الفحص؟

تشير الأدلة إلى أن فحص الأشعة المقطعية بالجرعة المنخفضة (LDCT) خطوة مهمة في الكشف عن سرطان الرئة في وقت مبكر وزيادة معدلات البقاء على قيد الحياة. حيث تصبح عمليات المسح أكثر حساسية مع انخفاض مستويات الإشعاع، مما يحسن نتائج العلاجات.

تشمل الأبحاث في منهجيات الفحص الأخرى ما يلي:

- آلات تصوير بالأشعة أفضل وأكثر دقة
- البحث في اللعاب أو عينة الدم عن الدليل المجهرى على أورام الرئة الصغيرة قبل أن يكبر حجمها بما فيه الكفاية ليتم رؤيتها بالأشعة المقطعية
- اختبار التنفس للعثور على المواد التي تتغير عند وجود سرطان الرئة

ماذا لو لم يكن متوفرًا في بلدي برنامج فحص؟

إذا كنت تعتقد أنك ضمن فئة عالية الخطورة، تحدث إلى طبيبك أو المستشفى أو المؤسسة المحلية المعنية بسرطان الرئة بشأن مخاوفك. سيخبرونك بخيارات الرعاية الصحية في بلدك ويساعدونك في معرفة ما يمكن القيام به.

الملخص

فحص الكشف عن سرطان الرئة باستخدام التصوير المقطعي المحوسب (CT) فعال في اكتشاف سرطان الرئة في وقت مبكر لدى الأشخاص المعرضين لخطر شديد. هذه أخبار رائعة وهذا يعني أن هناك مزيدًا من الأشخاص سيحصلون على علاج لسرطان الرئة في مرحلة مبكرة وستكون لديهم فرص أفضل على المدى الطويل.

وفي حين أنها قد لا تكون متاحة على نطاق واسع كما قد يرغب الناس، هناك مشاريع تجريبية جارية في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم.

راجع المؤسسات المحلية المعنية بسرطان الرئة لمعرفة ما إذا كان هناك أي من هذه المشاريع بالقرب منك.

فحص الكشف عن سرطان الرئة
حقوق الطبع والنشر © محفوظة لمؤسسة
www.lungcancercoalition.org

أصدرت أمانة Global Lung Cancer Coalition (GLCC) هذه النشرة الإعلامية وتمت مراجعتها من خلال خبراء سرطان الرئة. لمزيد من المعلومات حول خدمات الدعم والمعلومات المتاحة في بلدك، يرجى زيارة www.lungcancercoalition.org الإصدار 1.0 – ديسمبر 2022.



GLOBAL LUNG CANCER
COALITION